

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2681 @

15081 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله : اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قال : يفرغ الله من حساب الناس نصف النهار فيقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فيقول الله يومئذ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا . .

15082 حدثنا ابي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبد الله بن ميسرة ، ثنا رجل قد سماه قال : عكرمة : اني لاعرف الساعة التي يدخل فيها اهل الجنة الجنة واهل النار الساعة التي تكون في الدنيا ارتفاع الضحى الاكبر اذا انقلب الناس الى اهلهم للقلولة فينصرف اهل النار الى النار ، واما اهل الجنة فينطلق بهم الى الجنة فكانت قيلولتهم في الجنة واطعموا كبد حوت فاشبعهم ذلك كلهم . فذلك قوله : اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا . فذلك قوله : اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا . .

15083 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه في قوله : اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قالوا في الغرف من الجنة وكان حسابهم ان عرضوا على ربهم عرضة واحدة وذلك الحساب اليسير وهو مثل قوله : فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا . .

15084 حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا اي ماوى ومنزلا . .

15085 قال قتادة : حدث صفوان بن محرز انه قال : يجيء يوم القيامة برجلين كان احدهما ملكا في الدنيا الى الحمرة والبياض فيحاسب فاذا عبد لم يعمل خيرا فيؤمر به الى النار والاخر صاحب كساء في الدنيا فيحاسب فيقول : يا رب ما اعطيتني من شيء فتحاسبني به فيقول صدق عبدي فارسلوه فيؤمر به الى الجنة ثم يتركان ما شاء الله ثم يدعى صاحب النار فاذا هو مثل الحممة السوداء فيقال له كيف وجدت ؟ فيقول : شر مقيل فيقال له : عد . ثم يدعى بصاحب الجنة فاذا هو مثل القمر ليلة البدر فيقال له : كيف وجدت ؟ فيقول رب : خير مقيل ، فيقال له : عد .